



كلية الزراعة



جامعة الفيوم

البحث السابع (مشترك – سبق تحكيمه)

محمود عبد السلام أحمد، عيد نعيمة فيصل، (٢٠١٨). دراسة اقتصادية مقارنة لتطبيق المنظومة الجديدة للخبز البلدي المدعوم بمحافظة الفيوم . مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد ٦٣، العدد ١.

على الرغم مما أحدثته منظومة الخبز البلدي المدعوم الجديدة التي نفذتها وزارة التموين عام ٢٠١٤ من توفير كميات كبيرة من الدقيق إلا أنه مازالت هناك أوجه قصور وخلل بالمنظومة يتمثل في إنخفاض جودة الرغيف، والتلاعب في كميات الدقيق وتهريبها، مما يتسبب في إهدار كميات لا يستهان بها من الدقيق، وإهدار في الموارد التي تنفق على المنظومة من كافة أطرافها. واستهدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لتطبيق المنظومة الجديدة للخبز البلدي المدعوم بمحافظة الفيوم، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام أساليب التحليل الاقتصادي والإحصائي الوصفي والكمي، واعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين من البيانات الثانوية وبيانات أولية: تم باتتبعيها استثمار إستبيان لأصحاب المخابز التي تنتج الخبز المدعوم، وكذلك مستهلكي الخبز المدعوم، ومفتشي التموين بمحافظة الفيوم.

وتشير نتائج الدراسة الي عدم مراعاة التوزيع النسبي للمخابز وفقاً للكثافة السكانية، فعلى الرغم أن مراكز الفيوم وإطسا وسنورس هم أعلى ثلاث مراكز من حيث السكان، إلا أنه لوحظ إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الخبز، بواقع ١,١ ، ١,٦ ، ٥,٨ (رغيف/يوم للمراكز السابقة على الترتيب).

كما تبين أن المؤشرات الاقتصادية للجوال زنة ١٠٠ كجم بمخابز محافظة لفيوم أثناء تطبيق منظومة الخبز كان لها الأثر الإيجابي والمريح لأصحاب المخابز المتعاقدة مع المنظومة والمتمثلة في مؤشرات كل من نسبة المنافع الي التكاليف، والعائد علي الجنيه المستثمر، ونسبة هامش ربح المنتج، والفائض الحدي عن باقي التعديلات.

وتبين أن أهم الآثار الإيجابية من تطبيق منظومة الخبز من وجهة نظر كافة الأطراف المستفيدة من المنظومة أنها قللت من العديد من المشاكل التي كانت تواجههم في الماضي ، كما حققت الكثير من المزايا التي عادت على كلا من أصحاب المخابز والمواطنين بعائد جديد وهو قيمة السلع التي يحصل عليها مقابل النقاط التي يوفرها من دعم الخبز، وحققت لأصحاب المخابز مكاسب عالية. وكان من أهم الآثار السلبية من تطبيق منظومة الخبز الجديدة وجود تلاعب من كافة الأطراف المستفيدة من المنظومة وذلك لعدم وجود قاعدة محكمة للبيانات لرصد الأخطاء ومحاسبة المخطئين بالإضافة إلى عدم وجود قوانين تحكم الرقابة على القائمين على المنظومة.